

# الناسخ والمنسوخ في السنة □□23□ هل ثبت نهي بلال عن الأذان قبل الفجر؟ وهل نسخ؟ للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد. هذا مجلس من مجالس مدارسة الناسخ والمنسوخ على شيخنا ابي عبدالله مصطفى ابن العدوي حفزه الله وتعالى. وحفظك الله. ونسأل الله ان يجري الحق دائما على لسانه واياكم. وان يمتعنا به ما حيينا وان ينفع به الاسلام والمسلمين الله يبارك فيك. تفضل. وصلنا الى هذا العنوان الذي وضعه شيخنا حفظه الله في كتابه الناسخ والمنسوخ في السنة وهو نهي بلال عن الاذان قبل الفجر. هل صح ذلك؟ او ثبت انه نهي عن ذلك رضي الله عنه فمن الاحاديث الثابتة عن رسول الله التي تدل على انه كان يؤذن بليل ان ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بلالا يؤذن فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم الله عنه. آ الاحاديث الاخر التي تعارض ولا ادري ما صحتها حتى نسمع من شيخنا منها ايضا حديث ابن عمر ان بلالا اذن ليلا فامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يرجع فيقول الا ان العبد قد نام فهل صحت الاحاديث التي نهي فيها بلال عن الاذان في الليل؟ ام لم تصح؟ واذا صحت هل وقع النسخ ام لا نسمع لشيخنا سم ننتقل الى فقه الحديث بعد ذلك من خلال الاسئلة والاجوبة فليتفضل مشكوراً بارك الله فيك يا شيخ عمرو حفظك. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد. فعن قضية النسخ في هذا الباب لا تثبت لا يسبت النسخ. هناك حديثان الحديث الاول مجوزن للاذان الاول ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم فهذا دال على وجود اذنين اذان قبل الفجر واذان عند الفجر والحديث الثاني ان بلالا اذن بليل فامر النبي ان يرجع كان يأمره بالاعتزاز عن الاذان ويقول له قل الا ان العبد نام الا ان العبد نام فبعض العلماء يجعل حديث الا ان العبد نام ناسخ لحديث ان بلالا يؤذن بليل وبعضهم يعكس يقول ان حديث ان بلالا يؤذن بليل ناسخ لحديث الا ان العبد نام وعن قضية النسخ لا تتأتى لامرين الامر الاول ان الطرق غير متكافئة في حديث ان بلالا يؤذن بليل حديث ثابت في غاية الثبوت وحديث الا ان العبد نام ضعيف الاسناد وقد نص عدد من اهل العلم على تضعيفه فمن ثم لا ننشئ خلافا بين حديث ثابت الاسناد قوي وبين حديث ضعيف المطرح فهذا اول سبب للاخلال بقضية النسخ سانيا لو سلم ما علمنا المتقدم من المتأخر حتى ندعي ان المتأخر هو حتى نقول ان المتأخر هو الناسخ والمتقدم هو المنسوخ فعليه لم يتحقق التأريخ ولم يتحقق تكافؤ الطرق فلا نسخ في هذا الباب هذا عن قضية النسخ. اذا انت شيخنا هل هناك احاديث اخرى وردت في تعارض آ كلها ضعيفة. نعم. كل الاحاديث التي حتى ترى الفجر ايضا كلها ضعيفة في هذا الصدد. نعم. كلها ضعيفة التي على نمط الا ان العبد نام كله ضعيفة لا تسبت عن رسول الله عليه الصلاة والسلام ونص الحفاظ والعلماء على تضعيفها. نعم. نعم. احسن الله اليكم اه انتهى الكلام من ناحية الناسخ والمنسوخ بعض اهل العلم آ اثاروا مسألة وهي الصلاة خير من النوم هل هي في الاذان الاول؟ ام انها في الاذان الثاني طبعا هذه القضية كان لها منذ زمن بعيد بصر شديد على الدعوة الى الله في مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم وبسببها سجن اقوام واخرج ابعاد اقوام من اه المدينة بسبب هذه المسألة وهي اختلافهم في مسألة الصلاة خير من النوم. هل تقال في الاذان الاول ام تقال في الاذان الثاني هناك ولاة الامور جعلوا الاذان الثاني هو الذي فيه الصلاة خير من النوم وبعض اهل العلم كان قد جاء منهم الشيخ ناصر الدين الالباني رحمة الله تعالى عليه كان جنح الى انها تقال في الاذان الاول فبعض اتباعه في المدينة كانوا يقولون الصلاة خير من النوم في الاذان الاول فاحدس هذا ارتباكاً شديداً في المدينة ارتباكاً شديداً في هنالك لان الناس لما سمعوا الصلاة ادخلوا من النوم بدأوا يتشككوا في مسألة نأكل يمسون عن الاكل والشرب واذا سمعوا الثاني بدون الصلاة خير انهم اكلوا

وشربوا لان المؤذن لم ان لم يقل الصلاة خير من النوم فاحدست ربكة شديدة يعني تسببت في في مشاكل كثيرة في سجون ناس كثيرين فبعد البحث في المسألة من الناحية العلمية وجد ان جل الاحاديث كلها فيما اطلعت عليه في الصلاة خير من النوم اين تكون كلها فيها مقال كلها فيها مقال ما سلم حديث منها من من اعلان وهي من المسائل يعني التي تتعدد فيها الوجيهات لان كل الاحاديث فيها مقال السوائل التي في الاذان الاول او التي في الاذان الثاني. وان كانت وردت في بعض الروايات ان بلالا كان يقولها لكن وفي السند ايضا في سند مقال لكن اه لم تكن تستدعي الى هذه الفتنة ولا رضاءك الناس حتى لو لم يقل الاذان الاول من اصله ودفعنا الفتنة عن المسلمين لكان لكان اولى من الاحداث الفتنة ان لاننا نعلم من افعال صحابة رسول الله رضي الله عنهم ان صحابيا كابن مسعود صلى الظهر خلف عثمان اربع ركعات بمنى والمعلوم عند الجميع ان الصلاة الظهر بمنى ركعتين وقال ابن مسعود لما صلى خلف عثمان اربعا والله لقد صليت خلف رسول الله ركعتين وخلف ابي بكر وخلف عمر ركعتين بمنى فليت حظي من اربع ركعات ركعتان متقبلتان. فقيل له اذا لماذا قال الخلاف شر فاذا كان خلاف هيفسد هيفسد صيام اقوام فمن باب اولى اننا نترك هذا الخلاف. فلذا بعض العلماء خرجوا بعدها وقالوا ان هنالك ايضا ان الصلاة خير من ان الاذان الاول لا يكون الا في رمضان بعضهم قال قولاً غريباً حرر القصة وجنح الى ان الاذان الاول والذي فيه الصلاة خير من النوم. لكن قال الاذان الاول هو الاول الذي قبل الاقامة واستدل بحديث بين كل ادانين صلاة فطبعاً ما سلم من اه من الانتقاد اللازم ان المراد بالادانين بين كل ادانين صلاة. الاذان والاقامة ليس واستشهد لذلك آ بعض اهل العلم بقوله تعالى وبالوالدين احسانا او ابواه يهودانه او ينصراني الابوان مرت بهما الاب والام آ رأيت الشمس سين الاسودان يريدون بالاسودان التمر والماء في اطلاق الاذان على الاقامة اطلاق تغليبي فالشاهد من هذا يا شيخ عمرو والاخوة السامعين بارك الله فيكم ان كلمة الصلاة خير من النوم هل في الاذان الاول او في الاذان الثاني الاسانيد بقى كلها فيها فيها مقال لكن دفع الفتنة اعزم بكسير من من مسل هذا آ الامر والله اعلم والله اعلم السروجي نقل عن بعض الحنيفة انهم رجل من اهل المذهب الحنفي. ايوه نعم السروجي رجل من اصحاب المذهب الحنفي. نعم. المهم ايا كان. الشاهد انه قال ان الاذان الاول لم يكن بالفاظ الاذان وانما كان تذكيرا او تسحيرا هذا كلام غريب جدا هذا الكلام ليته ما حكي. نعم. يعني الاذان الاول ابو حنيفة اصلا يقول بعدم الاذان الاول من ايوه في فريق من العلماء يقول بهذا صديقنا العلماء يقولون بعدم الاذان الاول لكن عندنا النص القاطع الثابت ان بلالا يؤذن بليل. نعم. من غير تفصيل للفاظ الاذان فانت اتيت نقلت عن عن عالم غريب نقلنا غريباً هو ان الاذان عند الاحناف. وهم تكلموا من الناحية اللغوية الاذان معناه الاعلام الفاظ اخوات يا اخوة الصلاة يا اخوات كده يعني طيب لماذا لا يخرج من كلام الاحناف انفسهم؟ طبعاً هو لن يعتمد ايا كان لكن بدل ما انقل عن السروجي اعلو بالسند ابس انا في كتب والاحداث ولو سلم في كتب الاحناف ما اعتمدناه لعدم وجود نص. الترخيص نقل ان ابا يوسف كان يوافق ابا حنيفة في عدم الاذان الاول على الاطلاق حتى اتى المدينة فرآهم يؤذنون الاذان الاول طيلة السنة. وافق. فرجع الى قول مالك. رضي الله عنهما ورحمهما اتفضل بعد فعل ابي محزورة هي وردت احاديثك ابو محزورة كان يؤذن في مكة يعني ابو محزورة آ كان اذانه في في مسجد الحرام. نعم. اما بلال وابن امتهم يؤذنان في لكن اذان ابي محزورة الذي فيه هذه الالفاظ اشد ضعفاً من من الوارد عن بلال نعم. وقد جمعه احد من الاخوة الله لا مش الا ختام ولا النقص مش لا ختان ولا الله يردده الى الحق ردا جميلاً ترد على الحق ردا جميلاً يا رب في كتاب له سماه الاذان جمعوا كل الطرق وكان جمعه جيداً حتى قبل التقنيات الحديثة كان جمعه جيداً وكان مجداً في في طلب العلم اسأل الله ان يردده ردا جميلاً للحق يا رب اجتهد كثيراً عن العلم نعم هل صح ان عمر اتخز مؤزناً يقال له مسروح او مسعود هو الذي نسي وازن ليلاً فامرته ان يعود نعم. نعم الا ان العبد نام. قال لم يرويه عدد ليس لابي داود فحسب عندك عدد كبير من العلماء قالوا لم يروه ان آ عن ايوب الى حمات مم قال هذا اصح طيب ما هو نافع عن عبيد الله من وعباد الله بن عمر وعمر لم يسمع من عمر ايه عبيد الله ان نفعل ما في مشكلة اذا كان ان عمر المؤذن ما تعيننا في شئ لان يعني هل لحزة انا فهمت مراده يعني تقصد ان ابا داود بعد ان اورد رواية حماد بن سلمة عن ايوب اعلمها وقال لم يسندها الا حماد بن سلمة عن ايوب واورد خلافاً على نافع على نافع انه

الصواب عنها عن عباد الله عن نافع عن ابن عمر عن عمر

ان عمر كان له موازن يقال له مسروح فاذن قبل الصبح فامر ان يرجع لكن انت فهمت ذلك لكن السند يعني من اول ابي داود لنافع هو نفسه حماد بن سلمة ولا ايه

اذكره كده موجود في الكتاب ان عمر او ابن عمر نفى عن ابن عمر ايه وبعدين وبعدين نافع هذا الشك يدمر الحديث. عن نافع او غيره. اذا وجدت في اي سند

عن فلان او غيره ضعف الخبر ما ندري من الغير ما الذي من الغير ما هو ده هي لا تصح لهذا ان رواية عمر لا تصح لمثل اذا قال عن نافع

عن عن فلان او غيره. اه نفى نور المقاطعة. نعم راحت عليك كنا سنعطيك عسلا ذهب عليك هي معلولة ماشي ماشي ماشي نهانا

معلول عن مش مشكلة يعني ان الا ان العبد نام لا تثبت. عن رسول الله عليه الصلاة والسلام

خلاص كده؟ وثابت قطعا ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم الاشكالية احيانا تأتي يا اخوة في جزئية اه بعض الروايات فيها ادراج او اه من موقوفات ولم يكن بينهما الا ان يصعد هذا وينزل ذاك. نعم. هذه الاشكالية التي

اشكالية قد ترد ان الوقت قليل فهذه لم يكن بينهما الا ان ينزل هذا ويصعد ذاك اه يعني متعارضة فيما يبدو والله تعالى اعلم مع ان بالله لن يؤزنوا بليل

ان بلالا يؤذن بليل يفيد ان فيهم وقت زمني بين الاذنين. اما الا ان يصعد هذا وينزل هذا واين يصعد؟ هل يصعد على جبل ويرجع ولا ما؟ مش واضحة. فهي الزيادة دي هي ليست من كلام الرسول انما اظنها مدرجة من بعض الروايات

ازنه وليحجر هذا الادراج ممن ممن. لان واضح ان بلال يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم ان هناك بول بول زمني. نعم. نعم آآ هذه المسائل تسعفه الى ان يرتاح حتى اظن اللفظ ايه كده ليوقظ

دائما نعم ويرد قائمكم لا خمسين اية قدر كم كان بين السحور والاذان على قدر ما يقرأ احدكم خمسين اية وفيها رواية اخرى تبين التنوع كنت اتسحر في اهلي ثم تكون سرعتي ان ادرك النبي

صلى الله عليه وسلم وهو في صلته نأخذ من فقه هذا الحديث يا شيخنا انه يجوز اتخاذ اكثر من مؤذن للمسجد الواحد. يجوز طبعا لا شك في هذا. نعم نعم قالوا ايضا آآ يجوز تعريف الرجل بامه ما لم يلحق اذى به او بابيه

على اطلاقها يعني لكن يعني اقول يجوز آآ نسبة تجوز نسبة الشخص الى امه. مم. ابن امك تقوم ابن ام عبد يعني عبد الله ابن مسعود لكن الاصل ادعوهم لابائهم. نعم

ان النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب. ما قال انا ابن امينة وهو ابن امينة لكن التععيد يختلف عن. هم. وخاصة انهم كانوا يكرهون امتهان اسماء النساء يعني ما كانوا يحبون حتى ذكر بعض العلماء

ان الكتاب العزيز ما ذكرت فيه امرأة باسمها الا مريم ولعلته ولعله فكانوا يحافظون على اسماء النساء من الامتهان. اما ما ذكر من اسماء ازواج النبي عليه الصلاة والسلام لانهن بلغن العلم

اما انت مسلا لا تكاد تعرف اسم امرأة عمر لا تكاد تعرف اسمه نسوة اكثر صحابة رسول الله نعم يعني مثلا ممكن تسمع ام رومان مثلا فاطمة عليها السلام آآ بنت رسول الله زوجة علي

ام كلثوم وزينب ام كلثوم اه ورقية زوجة عثمان لكن من ما اسم زوجة مسلا طلحة او ما اسم زوجة الزبير؟ اسماء حيس دعا العلم يعني كلهم آآ كلهن مشهورات بنقل العلم

لكن التي لم تنقل علما ما كانوا يحبون امتهان اسماء النساء و اشار الى هذا بعض المفسرين عند قول الله تعالى وامرأته قائمة فضحكت. نعم. ليس هذا انتقاص للنساء انما صون لهن ان بعض آآ العلمانيين يقولون ان هذا امتهان للنساء لا كلا بل هو صيانة لهن من الابتزاز

والامتهان وانت قد تحزن لما يقول لك يا ابن فلانة لان يعتقد ان اسم الام امتهن في هذا في هذا المقام الواهبة نعم حتى مراتي العزيز في سياق المعصية قبل التوبة لم تذكر باسمه ايضا. نعم

اه هل يجوز وصف الرجل او المرأة؟ وصف الانسان عموما بامر فيه كالعمر او ما شابه ذلك استدلالا لان جاؤوا الاعمى الاعرج عن الاعرج عن نعم عن الاعرج الاعمى صدق ذو اليمين ابن دقيق العيد من شدة بياضه

بارك الله فيكم. معنا سؤال بس. يقول امرأة اختلعت زوجها اه اختلأت من زوجها لانه كان سيمضي فترة لا تقل عن خمستاشر سنة بالسجن ويرفو وهو يرفض طلاقها طبعا هو مش هيكون طلاق ولا الفسخ

فسخ العلة طلاق للضرر حتى فتزوجت باخر شهرين او ثلاثة ثم طلقها ثلاثا في مواقف مختلفة وليس بمجلس واحد ولا انا لا اشك ان يخرج زوجها الاول هل يجوز له

الرجوع مرة اخرى بعقد جديد وصادق جديد وولي وشهود امه مسنة وتخشى ان يمر بها العمر دون اداء فريضة الحج مقاديرها بدنيا ولكن من الناحية المالية لا تملك سوى اخراج ابنها نيابة عنها

كخدمة حجاج لانها لا لانها لا تكلف كثيرا هل يجوز ان يحججنا عنها؟ علما بان ابنها حجا من قبل خدمة حجاج الحج الان ليس بواجب عليها لانها ليست معها تكاليفها

اه وايه اذا حج لا يسقط الفريضة يعني اذا اغتنت ستلزم باعادة الحج الحج كالذي يحج به ابوه وهو صغير آآ يلزمه اعادة الحج اذا اذا كبر. فهذه المرأة

بدنها سوي وقوية لكن لا تستطيع ماليا فحج عنها شخص هل هذه الحجة تسقط حجة الفريضة عنها لا تسقطها اذا وسع الله عليها

الزمت بالحج والله اعلم نعم. احد له سؤال؟ تفضل يا شيخ

مم عزرا عزرا يا شيخ عذرا بعد السؤال كده. هم بلد لا يوجد فيها المدام الاول بلد لا يوجد فيها الاذان لا الفجر اهلها يريدون تطبيق هذه السنة. كيف السبيل الى ذلك؟ اولاً لابد ان تعلم اهل البلدة

تعلمهم العلم هذا اه كتوتوة لما سيلقى عليهم لان الله قال في شأن قوم بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه بل اكثرهم لا يعلمون الحق فهم معرضون. انك لن تستطيع معي الصبر

وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا فلا بد ان تقول لهم معلما يا ناس في سنة رسول الله اذان اول وتدلل لهم على ذلك باحاديث البخاري لابد في من يعقلون يعني

وبعدها تمهد لهذا تمهيدا طيبا ونشرات توزع عليهم خلاص رسخ العلم في قلوبهم تؤذن الاذى اليوم لانك لم تفعل حصلت لك مشاكل كثيرة من جراء لجهل الناس لازم يريد الزواج بامرأة كافرة واسلمت

وليس معها ولي. تولى رجلا من المسلمين او يزوجها القاضي المسلم الارباح التي تأتي من الاعلانات على اليوتيوب ازنكم تعلمون انها تفرض عليكم اعلانات تكون مخلة بالاداب الشرعية. اوليس كذلك؟ بلى. نعم

لا تفرض اذا كنت عايز تكسب ما هو يكسب زيادة عن لفزه كده الارباح التي تأتي من الاعلانات هو يسأل الفلوس وبدوره الحمد لله نعم ليس من حقك ان تختار الاعلانات

هو يسأل عن ارباح اليوتيوب من الاعلانات. قلنا ان هذه الاعلانات تفرض عليك فرضا بما فيها من لوث صح كده تأكيد تأكيد آآ قد كانت لكم فيهم قد كانت لكم اسوة حسنة. زيادة توضيح في الفترة السابقة. ابوة. يعني

افضل الاربعة ام لا يقبل. لا يقبلها. يعني هي الارباح اتت بسبب شيء خبيث. نعم. يعني انا مسلا يقال لك مسلا سندخل عليك على اليوتيوب اعلانات وتاخذ فلوس. نعم. طب ما الاعلانات فيها امرأة عاربة

فكيف اخذ فلوس مقابل نشر الفساد؟ يعني كم موقع؟ كم واحد سيدخلون على الموقع عندي مسلا آآ كل نزره محرمة انا ساتحمل اسمها من اجل ماذا؟ من اجل دراهم. نعوذ بالله. مش كده ولا لا؟ لا ما حصلش

لو اينع الثمر واستووا ولم يحصده صاحبه ثم مات. هل تجري عليه الاحكام والزكاة على من ال اليه الثمر هل يجوز المخطوبة ان ايه تفرض على الخاطب تجهيزات في الشقة

فوق طاقته وغير متفق عليها وهي تعلي صوتها ما زالت مخطوبة. يعني ما هي هتعلي صوتها الا اذا كانت جميلة سلبات عقله لكن

عموما هو كرجل له ان يرفض وله ان يوافق

بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته